AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/54/76
S/1999/348
26 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والخمسون
البند ٤٣ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٦ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى الإعلان الصادر في ٢٥ آذار/ مارس ١٩٩٩ عن رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٣ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ديتر كاستروب
الممثل الدائم لألمانيا
لدى الأمم المتحدة

* A/54/50.

99-08768 010499 010499

مرفق

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

عملية السلام في الشرق الأوسط

يؤكد رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي من جديد تأييدهم لتسوية في الشرق الأوسط عن طريق التفاوض تراعي مبدأ "الأرض مقابل السلام" وتكفل الأمن الجماعي والفردي على حد سواء للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني. وفي هذا الصدد، يرحب الاتحاد الأوروبي بقرار المجلس الوطني الفلسطيني وهيئاته المنتسبة الذي أكّد فيه من جديد حذف الأحكام الداعية في الميثاق الوطني الفلسطيني إلى تدمير إسرائيل والتزام المجلس وهيئاتـــه بالاعتراف بإسرائيل والتعايش معها في كنف السلام. بيد أن الاتحاد الأوروبي لا يزال يساوره القلق إزاء المأزق الحالي الذي آلت إليه عملية السلام وهو يدعو الطرفين إلى أن ينفّذا مذكرة واي ريفر بالكامل وعلى الفور.

ويدعو الاتحاد الأوروبي أيضا الطرفين إلى أن يؤكّدا من جديد التزامهما بالمبادئ الأساسية التي وضِعت في إطار اتفاقَي مدريد وأوسلو والاتفاقات التي تلتهما، وذلك وفقا لقراري مجلس الأمن للأمم المتحدة ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣). ويحث الاتحاد الأوروبي الطرفين على تمديد الفترة الانتقالية المنصوص عليها بموجب اتفاقات أوسلو.

ويدعو الاتحاد الأوروبي بوجه خاص إلى المسارعة في الأشهر القادمة بإجراء المفاوضات على الوضع النهائي على أساس معجل واختتامها بسرعة وعدم تركها تمتد إلى ما لا نهاية. ويرى الاتحاد الأوروبي أنه ينبغي أن يكون بالإمكان الانتهاء منها في غضون سنة. وهو يعرب عن استعداده للعمل لتسهيل الإسراع باختتام المفاوضات.

ويحث الاتحاد الأوروبي كلا الطرفين على الامتناع عن القيام بأي أنشطة تنال من نتائج المفاوضات على الوضع النهائي وعن أي أنشطة تخالف القانون الدولي بما في ذلك أي نشاط لبناء المستوطنات وبحثهما على مكافحة التحريض على الكراهية والعنف.

ويؤكد الاتحاد الأوروبي من جديد استمرار الحق غير القابل للتصرف حق الفلسطينيين في تقرير المصير بما في ذلك الحق في إنشاء دولة وهو يأمل أن يرى هذا الحق وقد تحقق قريبا. ويدعو الاتحاد الطرفين إلى العمل جاهدين بحسن نية لإيجاد حل يتم التوصل إليه عن طريق التفاوض وعلى أساس الاتفاقات القائمة دون الإخلال بهذا الحق الذي لا يمكن نقضه. ويعرب الاتحاد الأوروبي عن اقتناعه بأن إنشاء دولة فلسطينية ديمقراطية وقابلة للاستمرار ومسالمة وذات سيادة اعتمادا على الاتفاقات القائمة

سيكون أفضل ضمان لأمن إسرائيل وقبولها شريكا يعامَل على قدم المساواة مع الآخرين في المنطقة ويعلن الاتحاد الأوروبي عن استعداده للنظر في الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الوقت المناسب وفقا للمبادئ الأساسية المشار إليها أعلاه.

ويدعو الاتحاد الأوروبي إلى الإسراع باستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني في عملية السلام في الشرق الأوسط بهدف تنفيذ قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ٤٢٥ (١٩٧٨).

- - - - -